

شرح الجوهر المكنون للشيخ أحمد بن عمر الحازمي 33

أحمد الحازمي

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع فضيلة الشيخ احمد ابن عمر الحازمي. ان يقدم لكم هذه المادة باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد - 00:00:00

سبق معنا الكلام عن طرفيين وانهما قد يكون ان حسينين او عقليين او مختلفين ثم بين مراد من الوجه وجه الشبه لقوله ما يشتركان فيه ما يعني المعنى الذي يشتركان اي - 00:00:26

المسند اليه فيه يعني في ذلك المعنى. قلنا ليس المراد به كل معنى ليس المراد به كل معنى انما هو معنى خاص. بمعنى انه عن غيره. ثم قسمه الى نوعين وجه الشبه الى داخل وخارج. والمراد - 00:00:46

السلام المراد بالداخل ما كان داخلا في الماهي تمام الماهية ما يعنون له بالنوى او الجنس او الفصل. بمعنى انه اذا كان الجامع هو الجنس او الجامع هو النوع او الفصل فهو داخل - 00:01:06

وما عدا ذلك فهو خارج وبذلك تقابل ولذلك تقابل ثم قال وخارج وصف حقيقي يحسن عقل وننبي تلا وخارج عرفنا الخارج ما ليس بداخل في الماهية لم يكن جزءا منها ولا متممها لها. وصف اي معنى اي معنى. وصف المراد به المعنى. عرفنا شرطه - 00:01:26

ثم قسم هذا الوصف الى نوعين الى خارج عن الطرف ولا محالة يكون صفة اي معنى قائما بها. ثم تنقسم هذه الصفة الى نوعين. كما قال حقيقي حقيقي حق الامر حقا صح وثبت وصدق. حقيقي النسبة الى الحقيقة نسبة الى الى الحقيقة - 00:01:56

حق الامر حقا صح وثبت واه وصدق. وصف حقيقي اي صفة حقيقة. وننبي اي صفة نسبية وهي التي يعنون لها في العصر بالاضافية بمعنى واحد النسبي والاضافي بمعنى واحد وخارج وصف حقيقي اي صفة حقيقة وهي الهيئة المتمكنة في ذات الموصوف. الهيئة - 00:02:26

المتمكنة في ذات الموصوف كالعلم والقدرة العلم هيئة صفة متمكنة في ذات الموصوف يعني تفهم باعتبار ذاتها بالنظر اليها فقط لا بشيء اخر تضاف اليه كما هو شأن في النوع الثاني - 00:02:56

الهيئة المتمكنة بذات المنصوب كالعلم والقدرة فان لها اي العلم والقدرة تمكنا وتقررا في ذات العالم بذات العالم وال قادر العالم لما سمي عالما اشتق له هذا الاسم؟ لكون الصفة وهي العلم متقررة وثابتة فيه - 00:03:16

اي متمكنة فيه وكذلك قادر لماذا سمي قادرا لاتضافه بصفة القدرة هذا مجمع عليه بين اهل والشرع كذلك فسمى بلا سمع وبصیر بلا بصر هذا هذيان. لا لغة ولا عقل ولا شرع - 00:03:36

هذا عند فقد الوصف لا يشق واعوز المعتزلي الحق. عند فقد الوصف يعني اذا كان المحل او الذات فاقدة للوصف عديمة للوصف لا يشتق. واذا قيل الله عز وجل ليس له بصر. اذا كيف يقال بصير؟ اذا كان - 00:03:56

للبصر لا يشتق منه. ولا يقال فلا يضاف الى الذات صفة ليست هي موجودة. فلا يقال سميع ولا بصير. وقول سميع بلا سمع هذا هذيان وبصیر بلا بصر هذا هذيان. عند فقد الوصف لا يشتق. واعوز المعتزلي الحق. هكذا قال في براق السعود - 00:04:16

اذا العالم وال قادر كل منها فيه صفتة. المفسر به منها كما مثلنا كما مثلنا اذا هذه الحقيقة ووصف حقيقي حقيقي نسبة الى الحقيقة اي معنى المقرر كن في نفسه معنى متقرر فيه نفسه والا يكون نسبيا يتعقل بين شيئاين - 00:04:36

اذا يكون نسبيا يتتعاقل بين شيئاين. لان بعض الاوصاف لا تدرك بذاتها وانما بمقابلتها بما تضاف اليه واما هذه الحقيقة فهي منفكة. هيئة متمكنة حاصلة بنفسها. حينئذ سميت حقيقة. وصف حقيقي - 00:05:06

جلی يعني ظهر. ظهر تصوره من غير توقف على شيئاً. على شيئاً بحسناً وعقل بحس او عقل اما ان يقال وارى انه اول بحس متعلق بقوله جلا وفي الحاشية جعله متعلقاً بمذنوف خبراً لمذنوف خبراً لمذنوف - 00:05:26

جلی ظهوره بحس اي بسببه هذا فيه بعد. وانما اذا كان معنى قولنا جلا حقيقی جلا جلی صفة ليه؟ للوصف. ثم هذه على الظهور انما حصل بسبب بحس او بسبب عقله - 00:05:56

سبب عقد على كل يحتمل ان يكون بحس متعلق مذنور خبراً مبتدأ مذنوف وظهوره كائن بحس او عقل او للتنوع. او ظهوره كائن بعقل يعني بسبب عقل. والباء تكون سببية ولا مانع وهو الاولى ان يجعل قوله بحس متعلقاً بقوله جلا. اذا وصل حقيقي الصفة الحقيقة - 00:06:16

تنقسم الى قسمين حسية وعقلية. تنوع هذا للنوع الاول. خارج وصف حقيقي ثم هذه الصفة الحقيقة نوعان النوع الاول حسية. قال بحس يعني بسبب بحس جاءه يعني ظهر هذا الوصف بسبب بحس وهي الحسية - 00:06:46

اي تدرك باحدى الحواس تدرك باحدى الحواس الخمس الظاهرة كالكيفيات الجسمية اي المختصة بالاجسام مما يدرك بالبصر من اللوان والأشكال والمقادير والحركات والسمع من الاصوات الضعيفة والقوية وما بينهما والذوق من المطعم والشم من الروائح واللمس من الحرارة والبرودة واليبوسة - 00:07:10

والرطوبة والخشونة والملاسة واللدين والصلابة والخفة والثقل وما يتصل بها من البلة والجفاف واللزوم وغير ذلك. هذا كله يدرك بماذا؟ بالحس. كل تشبيه وجه الشبه هذا الوصف فهو حقيقي وهو - 00:07:40

من النوع الاول وهو حسي لانه مما يدرك بالحسين. النوع الثاني عقلية وهي كالكيفيات او النفسيات من الذكاء والعلم والغضب والحلم والكرم والبخل والشجاعة والجبن وسائل غرائز هذى كلها تدرك بالعقل لا تدرك بالحس - 00:08:00

اذا الوصف الحقيقي قد يكون مدركاً بالحس وقد يكون مدركاً بالعقل. ومن هنا تنوعت الى نوعين حسية وعقلية ثم يلي الحقيقة بنوعيها من بنوعيها يعني الحسية والعقلية النوع الثاني من نوع - 00:08:24

معي الخارج وهو النسبي. وقوله نسيبي من رفعه عطف على؟ لا حقيقي نعم هو الذي وخارج وصف حقيقي نسيبي بالرفع اما انه معطوف على خارج او وصه حقيقي. الاول والثاني ممتنع. لان وصف هذا كالجنس. وهو نوعان حقيقي - 00:08:44

ونسيبي معطوف على حقيقي. وهو النوع الثاني اي وخارج وصف نسيبي. اي ذو نسبة ذو ذو نسبة بين شيئاً وبين شيئاً لا يتعارض الا بهما ذو نسبة بين شيئاً لا يتعارض الا بهما - 00:09:14

معنى لكنه لا يدرك الا بشيءين الا بشيءين تلا اي تبع الحقيقي في الذكر نسيبي تلى الجملة هذه نعت نسيبي يعني تلا بمعنى تبع تبع ماذا؟ تبع الحقيقي في الذكر - 00:09:34

بالذكر. اذا النوع الثاني من نوعي الوصف الخارج وصف نسيبي وهو صفة اضافية يعبر عنها في الايضاح وفي غيره. ويعني بها ما لا تكون هيئه متقررة في الذات عكس الاول. حقيقي - 00:09:54

ما يكون هيئه متكررة في الذات لوحدها كالعلم والقدرة. هنا ما لا تكون هيئه متقررة في الذات. بل تكون كونوا معنا متعلقاً بشيءين بشيءين. مثاله قالوا كازالة الحجاب في تشبيه الحجة بالشمس - 00:10:14

اذا قلت الحجة كالشمس هذى حجة كالشمس كالشمس حينئذ في ماذا؟ وجه الشبه ازالة ازالة الحجاب. فان ازالة الحجاب ليست هيئه متكررة في ذات الحجة ولا في ذات الشمس. يعني المعنى ازالة - 00:10:34

لا يفهم لوحده وانما باعتبار شيء اخر. فالحجۃ بنفسها لا تدل على ازالة الحجاب بذاتها انما بشيء اخر ازالت ماذا؟ ازالت ظلمة في القلب في العقل ازالت شبهة ازالت امراً متقرراً في في الذهن وهو فاسد اذا لها - 00:10:54

ازالة الحجاب لا يفهم لوحده وانما يفهم باعتبار شيء يقابلها. فانها اي ازالة الحجاب ليست هيئه متكررة في ذات الحجة ولا في الشمس ولا في ذات الحجاب. وانما متعلقة بي بشيء اخر. فالشمس - 00:11:14

حينئذ نقول تزيل الحجاب. حجاب الظلم مثلاً حجاب الظلمة. لكن الشمس بذاتها ليس معنى ازالة الحجاب متقرراً فيها دون اعتبار ما

يزال عنه. اليس كذلك؟ تظاهر الشمس على على الدنيا. فتزيل الحجب. اليس كذلك؟ اذا نزال - 00:11:34

الحجاب ليست صفة متكررة في ذات الشمس كالعلم في زيد. وانما باعتبار شيء اخر وهو ان يكون شيئا ممحوبا فتزيله الشمس بظهورها بنورها. كذلك الحجة في ذاتها ليست مزيلة للحجاب. وانما ينظر باعتبار المقابل. وهو ان يكون شبهة ثمة شبهة عند الانسان -

00:11:54

حينئذ يورد عليه الدليل فنقول ازلت الحجاب عنه. اذا هنا ازالة الحجاب ليس من ذات الدليل. وانما باعتبار ما يقال ومن هنا سميت اضافية يعني ليس المعنى الذي هو وجه الشبه ليس متقررا في ذات المشبه - 00:12:14

دون اعتبار شيء اخر ولا في ذات المشبه به دون اعتبار اخر. بل لا بد ان يكون متعلقا بين شيئين. اضافة الى الى شيئاً وخارج وصف حقيقي جل بحس او عقل ونسبة ينتلى اذا قسم الخارج اولاً 00:12:34

ووجهة شبه الى داخل وخارج ثم الخارج وصف لا محالة ثم ينقسم الى قسمين وصف حقيقي ثم الحقيقي ينقسم الى قسمين حسي وعقلاني والنوع الثاني من الخارج وهو وصف نسبي. وهذه التقسيمات قليلة الجدوى - 00:12:54

في هذا الفن يعني لا مدخل للبلاغة فيها البتة. لا مدخل للبلاغة فيها البتة الا اذا هذه التقسيمات قليلة الجدوى في هذا الفني. ثم لوجه الشبه والحديث لا زال في وجه الشبه له تقسيم اخر - 00:13:14

اخراً باعتبار اخر اشار اليه بقوله وواحداً يكون او مؤلفاً او متعدداً وكل عرف بحس او عقل. هذا تقسيم اخر لوجه الشبه. لانه يكون واحداً ويكون متعدداً ويكون مركباً يكون مركباً وواحداً يكون ويكون وجه الشبه واحداً اعرابه - 00:13:34

خبر كان خبر يكون مقدماً. خبر يكون مقدماً. او مؤلفاً او للتنبیع والتقطیم. مؤلفاً الالف هذه للاطلاق عوض عن التنوین. اليس كذلك؟ صحيح عوض عن التنوین نعم مؤلفاً او متعدداً. وكل عرف الالف هذه للاطلاق. الف هذه - 00:14:04

للاطلاق. وواحداً يكون وواحداً يكون. يعني يكون وجه الشبه واحداً. ويكون وجه الشبه مؤلفة يعني مركباً تأليف وترتيب بمعنى واحد. ويكون وجه الشبه متعدداً. وكل من هذه الثلاثة الواحد والمركب والمترد عرف بحس او عقل ثلاثة باثنين - 00:14:34 بستة. اذا ستة انواع. واحد حسي وواحد عقلي. مركب حسي عقلي متعدد حسي ومتعدد عقلي بقي نوع سادس ولم يذكره المصنف ونقل عنه انه ادعى دخوله في ضمن هذه الابيات لكنه ليس بداخل وهو المتعدد المختلف. الذي يكون بعده وجه الشبه نفسه بعضه - 00:15:04

وبعضه عقلي لكن هذا ليس بداخل. لانه قال كل من هذه الاقسام الثلاثة عرف بحس وعقل. واو هنا للتنویع اما ان يكون واما ان يكون عقلياً. حينئذ المختلف لا وجود له. لا وجود له. اذا يتتنوع وجه الشبه الى سبعة - 00:15:34

انواع بهذه القسمة التي ذكرناها. وواحداً يكون واحداً ما المراد به وجه الشبه اذا كان واحداً؟ قالوا لم يرد به ما ليس له جزء اصلاً. ليس المراد به الواحد ليس له جزء اصلاً. بمعنى انه شيء واحد - 00:15:54

لا يتجزأ لا قد يكون متجزأ ولكن في العرف يطلق عليه انه واحد. يطلق عليه انه واحد النوعين واحد لا يتجزأ ليس له جزء اصلاً واحد له اجزاء ولكن في العرف اطلق عليه - 00:16:14

واحد فتعارف في اللغة انه واحد. فيشمل النوعين. واحداً يكون واحداً لم يرد بهما ليس له جزء اصلاً بل ما يعد في متعارف اللغة امراً واحداً امراً واحداً سواء كان حقيقة لا جزء له - 00:16:34

كمفهوم الجوهر. قالوا جوهر له مفهوم قلنا به بوجوده كمثال كمفهوم الجوهر له معنى واحد لا يتجزأ لا يقبل تجزأ البتة. جزء لا يتجزأ. ان سلم نقول هذا معنى لا معنى لا يتجزأ. اولها جزء - 00:16:54

لكن اعتبار اجزائها منضماً بعضها الى بعض. ووضع بازاء مجموعها لفظ مفرد. بمعنى ان هذه الارزاق انضم بعضها الى بعض ولا يكاد يتصور التفريق بينها ان ان يفترق جزء عن جزء. حينئذ جعلت - 00:17:14

واحد الذي لا يتجزأ فاطلق للفظ عليها. كالانسان مثلاً مفهوم الانسان معناه الحيوان الناطق. اذا من جزئين لا شك ان الناطق هذا معنى مغایر لمعنى حيوان. والحيوان معنى مغایر لمعنى الناطق لكن لفظ الانسان معناه شيء واحد او متعدد. في الحقيقة هو - 00:17:34

لكن لكونه الحيواني الناطقية مرتبطة ببعضها البعض كالجزء الواحد سميت اطلق عليها انها واحد اذا او لها جزء لكن اعتبر اجزاؤها منظما بعضها الى بعض. ووضع بازاء مجموعها لفظ مفرد فانها بهذا الاعتبار - [00:17:54](#)

تعد امرا واحدا امرا كمفهوم الانسان كمفهوم الانسان وهذا هو الصحيح انه واحد وقد عده البعض انه مركب وليس بسيدي. وواحدا يكون او مؤلفا او يكون مؤلفا والمؤلف والتركيب عند - [00:18:14](#)

كثير من اهل اللغة بمعنى واحد. بمعنى واحد كانت عبارة صاحب الاصل مركبا. وهذا هو المشهور. او مؤلفا اي مركبا ولا كان المركب انما يكون مركبا من متعدد مين؟ من متعدد ثم هذا التركيب اما ان يكون تركيبا حقيقيا او اعتباريا. اما ان يكون ترقيبا حقيقيا او - [00:18:34](#)

تركيب اعتباريا اما تركيبا حقيقيا بان يكون وجه الشبه حقيقة ملائمة من امور مختلفة يعني يكون مركب بالفعل من عدة امور. وهذه الامور موجودة ومدركة. او تركيبا اعتباريا بان هيئة منتزعه. يعني عندنا اشياء ووجه الشبه ليس عين تلك الامور المفردات. وانما هيئة منتزعه من المجموع - [00:18:58](#)

يسى تركيبة لكنه باعتبار ماذا؟ باعتبار الهيئة المنتزعه. لا باعتبار الافراد. التركيب السابق الحقيقي باعتبار الافراد. حينئذ مؤلفا من متعدد من متعدد. واما الذي لا يكون ملاحظا فيه الافراد بذاتها وانما - [00:19:28](#)

الهيئة المنتزعه من الافراد يسمى تركيبا اعتباريا. تركيب الاعتباري لا وجود له في الاصل. وانما هو شيء متخيل. اذا او مؤلفا اي مركبا من متعدد اما تركيبا حقيقيا بان يكون وجه الشبه حقيقة ملائمة من امور مختلفة بالفعل موجودة - [00:19:48](#)

او تكون هذه الامور المختلفة هي وجه الشبه. هي وجه الشبه. او تركيبا اعتباريا بان يكون هيئة العقل من عدة امور من عدة امور اي استحضرها العقل استحضرها العقل ومن عدة امور اي من ملاحظتها - [00:20:08](#)

وتلك الامر لم يصل مجموعها حقيقة واحدة. بخلاف امور التركيب الحقيقي. بخلاف امور التركيب الحقيقي. حينئذ نقول المركب تركيبا اعتباريا في الاصل لا حقيقة له في حد ذاته. بل هو هيئة - [00:20:28](#)

يلاحظها العقل من عدة امور. بحيث لا يصح التشبيه الا باعتبار تعلقها بمجموع الاجزاء. اذا التركيب الحقيقي تلاحظ في الامر مع كونها مجتمعة وتركيب الاعتبار لا تلاحظ الامر وانما الهيئة الحاصلة منتزعه من تلك الامر. اذا - [00:20:48](#)

التركيب الحقيقي له وجود بالفعل تركيب الاعتبار ليس له وجود وانما هو مقدر يعني شيء معقول في في الذهن او متعددا ستائي الامثلة كلها ان شاء الله. او متعددا او للتنوع. متعددا هذا معطوف على قوله - [00:21:08](#)

واحدا نعم احسنت. او متعددا بان ينظر الى عدة امور ويقصد اشتراك الطرف في كل واحد منها. في كل واحد منها. انظر في التركيب امور متعددة لكن هو وجه الشبه. ليس كل واحد بعينه. وهنا المتعدد عدة امور وكل واحد بنفسه هو - [00:21:28](#)

وجه شبه. بمعنى انه يصلح ان يكون وجه شباب. لو اريد تشبيه به. بان ينظر الى عدة امور ما يقصد اشتراك الطرفين في كل واحد منها ان يكون كل منها وجها للشبه. ولهذا فارق المركب فارق المركب السابق المؤلف فانه - [00:21:58](#)

لم يقصد فيه اشتراك الطرفين في كل من تلك الامر بل في الهيئة المنتزعه. او في الحقيقة الملتئمة. حقيقة الملتئمة. يعني اما في الهيئة المنتزعه منتزعه في التركيب الاعتباري. او في الامر - [00:22:18](#)

في التركيب الحقيقي. ثم قال وكل عرف وكل يعني تنوين هذا عوض عن جملة عن عن كلمة نعم ليس عوضا جملة وكل يعني كل واحد من هذه الاقسام الثلاثة كل واحد من هذه الانواع الثلاثة عرفا الف وهذه لي للطلاق - [00:22:38](#)

بحس يعني بسبب حس الباء سبية وبحس متعلق بقوله عرف او للتنويع عقل بالعقل. فحينئذ اما ان يكون حسيا واما ان يكون عقليا بهذه ستة. هذه ستة. ويختص المتعدد - [00:23:08](#)

الثالث الاخير بالاختلاف. بان يكون بعضه حسيا وبعضه عقليا. فالاقسام سبعة لكن السابع لا يدخل في كلام الناظم وان ادعى في شرحه ولم يقف عليه ولكن قاله المحشم. انه داخل لكن الظاهر ليس بداخله. مثال - [00:23:28](#)

الحسي مثال الواحد الحسي تشبيه ثوب باخر في لونه تشبيه ثوب باخر في لونه اين وجه الشبه؟ اللغو واحد واحد حسي؟ نعم.

حسي مبسط يدرك بالبصر ومثال الواحد العقلي تشبيه العلم بالنور في الاهداء. تشبيه العلم بالنور في الاهداء. انظر النظر هنا ليس في - 00:23:48

الطرف الاول ولا في الثاني بكونه حسيا الكلام في وجه الشبه في المعنى الجامع بين الطرفين حينئذ نقول اهداء هذا شيء واحد. وهو امر عقلي. امر عقلي. ومثال المركب الحسي - 00:24:21

عرفنا المركب الحسي انه قد يكون اعتباريا قد يكون تركيبا حقيقيا. كالثريا حيث شبه عنقود من كرم من عنب يعني ثريا في قول الشاعر وقد لاح في الصبح الثريا كما ترى كعنقود - 00:24:39

ملالية حين نور وقد لاح في الصبح الثريا. الثريا اسم لجملة انجم مجتمعة ثريا اسم لجملة انجم مجتمعة. هذا المشبه كعنقود هذا المشبه به كاف حرف وتشبيه. عنقود ملالية تشديد اللام وضم الميم - 00:24:59

والاكثر عنب ابيظ في حبه طول. عنب ابيظ في حبه طول حين نور يعني افتح هنا شبه الثريا بالعنقود. شبه الثريا بعنقود عنب لماذا؟ لما حواه من الهيئة الحاصلة من تقارن الصور البيظ المستديرة الصغار المقادير في المرأة - 00:25:27

يعني في نظر العين على الكيفية المقصوصة لا شديد ذي الافتراق ولا الانظام الى المقدار المقصوص من الطول والعرض حينئذ نظر الى الى عدة اشياء الى الى عدة اشياء يعني النظر الى العلب نفسه والبياضه - 00:25:54

والى تقارنه بعضه البعض والى وجود الفراغ بينها ونحو ذلك. حينئذ شبه الثريا بعنقود العنبر. اذا هل بياض العنبر فقط؟ جوابنا. هل شبه حبه في كون حبه طولا؟ الجواب لا. هل شبه بالتقارن تقارن - 00:26:14

تقاربها والجواب له وانما الهيئة المتعددة. هيئة متعددة. فنظر الى عدة اشياء وقصد الى هيئة حاصلة من منها والطرفان مفردان هنا وهذا الثريا والعنقود. والثريا كما عرفنا اسم لجملة انجم مجتمعة واللاح - 00:26:34

بضم الميم وتجديد اللام عنب ابيض في حب طول وتخفيض اللام اكثر. لكن في البيت هنا شدا. فالوجه هنا الهيئة الحاصلة من تقارن الصور البيض المستديرات الصغار المقادير في رأي العين. فنظر الى عدة اشياء وقصد الى الهيئة الحاصلة منها - 00:26:54

والمراد بالصور المتنقارنة صور النجوم في الثريا وصور حبات العنبر في في العنقود. اذا ثريا لم يلاحظ اللفظ فحسب وانما المعنى وكذلك العقود لم يلاحظ اللفظ فحسب انما المعنى فشبه الصورة بالصورة - 00:27:14

ومثال المركب العقلي قوله تعالى مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها هذا المشبه به مشبه مثل الذين حملوا التوراة - 00:27:34

هذا المشبه كمثل الحمار هذا مشبه به والكاف للتشبيه. هنا التشبيه وقع في ماذا؟ وجه الشبه مركب من عدة اشياء وهو عقلي يعني مدرك بالعقل. والوجه حرمان الانتفاع بابلغ نافع مع تحمل التعب في وهو امر عقلي. حرمان الانتفاع هذا ليس مدركا من - 00:27:57

حمار ولا من التوراة ولا من الحمل ولا من كونه لم يحملها. وانما من مجموع ما سيذكر اخذ منه حرمان الانتفاع الشبه يعني قول مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسوارا فهو لم ينتفع بهذه - 00:28:27

الاسفار الله المستعان. لم ينتفع بهذه الاسفار وحرم من انتفاع ولو اراد الانتفاع لوجد ابلغ ما ينفعه. شبه هؤلاء بي بهؤلاء. هذا الحرمان امر مأمور من عدة امور لكنه يدرك بالعقل لا - 00:28:47

مأمور من امور متعددة مأمور من امور متعددة لانه روعي فيه اشياء. اولا من جهة الحمار. فعل مخصوص. وهو الحمل ومحمول مخصوص. وهو الاسفار وليس كل اسفار. وانما الاسفار المشتملة على - 00:29:07

نافعا. وكون الحمال جاهلا بما فيها. حمار جاهل كان في الاصل لا يوصف بالجهل لانه ليس من شأن ان يعلم وانما اراد به لازم الجهل وهو عدم الاتفاق. لازم الجهل عدم الانتفاع والا ما يوصف الحمار بكونه جاهلا. يعني لو وصف بكون - 00:29:34

جاهلا لوصف بكونه عالما احسنت نعم. وهو لا يوصف لا بهذا ولا بما بذلك. واما توبه نقول هذا ليس ليس له وكون الحمار جاهلا بما فيها. وكذلك روعي اذا هذه ثلاثة اشياء من جهة الحمار. فعل مخصوص ومحمول - 00:29:54

مخصوص وكونه جاهلا يعني لم ينتفع بهذه هذه ثلاثة اسس. وكذلك روعي من جهة المشبه ايضا فعل مخصوص وهو الحمل للتوراة.

لأنها يأديهم ومحموا مخصوص وهو التوراة. المشتملة على العلوم - 00:30:14

نافعة. ثالثاً كون اليهود جاهلين بما فيها حكماً. حكماً يعني قد يكون حافظاً للتوراة لكن ما يكفي. وإنما العلم الذي يتبعه العمل هو الذي يرداد واما اذا كان مجرد مسائل، هذا وجوده عدمه سواء. لعدم عملهم بمقتضاهـا 00:30:34

اذا هذه الامور كلها اخذ منها حرمان الانتفاع فشبه هذا بذلك. فوجه الشبه امر عقلي منتزع من عدة امور قرن بعضها الى الى بعض. اذا مثل الذين حملوا التوراة. مثل المراد به القصة العجيبة - 00:30:54

الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها. ها لم يحملوها يعني لم يعملا بها. لم يعملا بها فعبر عن عدم العمل بعدم الحمل. لأن حملهم كلام حمل. حملهم كلام حمل واضح هذا؟ اذا هذا مركب عقلٍ مركب عقلٍ.. ومثال متعدد - 00:31:14

وعرفنا متعدد ما المراد به هنا الذي لم ينزل منزلة الواحد من وجه الشبه. وقلنا اما حسي واما عقلي واما متعدد هنا ثلاثة امثلة اما حسي، واما عقلي، واما مختلف. فالحسي، كتشبيه فاكهة باخرى، او نحوها - 00:31:45

في صفاتها من اللون والطعم والرائحة اذا اردتها هذه الثالث كلها متعدد فكل واحد المقصود ليس ثم هيئه منتزعه لا في اللون والطعم والرائحة. هو مقصود لذاته مقصود لذاته لكنه متعدد - 00:32:07

كتشبيه فاكهة باخرى او نحوها بصفاتها من اللون والطعم والرائحة. فقال النبي قم كتفاح مثلا نبق كتفاح مثلا. فوجه الشبه بينهما هو الاسم، الثلاثة، وكلها حس.. وكما حس.. واحد فيها يصح كونه وحده - 00:32:27

شبيه ومن هنا فارق المركب السابق. المركب من متعدد وليس كل واحد صالحًا يكون شبيهاً. وجه شبيهين إنما هنا في المتعدد كل واحد بنفسه بصحاح ابن ماجة، وجه شبيه العقا، كتب شبيه حا، باخر - 00:32:47

صرف العلم والحلم والحياة وقل ما شئت. زيد كعمره يعني في علمه وتواضعه وحيائه مجموعة مركبة وكلية متعددة كلها. عقلية وحسية عقلية. لأنها مدركة بالعقل. والمختلف وهو المتعدد المختلف من وجه الشبه. أي الذي بعضه حسي وبعضه عقلي. يعني الوصف

نفسه مركب من شيئاً - 00:33:07

الشيء ما هو؟ حسن الطلع وكمال القدر والظهور والشراب. هذا - 00:33:57

وكمال الشرف عقل، فهنا شبه الانسان الجميل، الوجه بالشمس، والحسن للطلة وهو حسي - 00:34:17

وكمال شرفه وعلو شأنه وقدره وهو عقلي في المتعدد يقصد اشتراك الطرفين في كل من الامور المذكورة. ولا يعمد الى انتزاع في هيئة منها تشتراك فيها وبهذا فارق امركم كما ذكرنا. ثم قال الناظم رحمه الله تعالى اذا وواحدا يكون يعني - 00:34:37

الشبـه تم الـواحد قد يـكون حـسـيـاً وـقد يـكون عـقـلـيـاً أو مـؤـلـفـاً يـعـني يـكـون وجـه الشـبـه مـؤـلـفـاً يـعـني مـرـكـبـاً تـمـ قد يـكون حـسـيـاً وـقد يـكون عـقـلـيـاً او متـعدـداً. يـعـني او يـكـون وجـه الشـبـه متـعدـداً. وـهـذـا قد يـكون حـسـيـاً وـقد يـكون عـقـلـيـاً وـقد يـكون - 00:35:01

نمي حال كونه في الظد كائنا في الظد للتمليح هذا متعلق بقوله - 00:35:21

نمي والتهكم معطوف عليه. وان شئت تجعل وتشبيه النفي للتلميح. تشبيهه مبتدأ هذا صفة. وللتمنيح هذا خبر. هذا خبر. حينئذ تشبيهه النفي للتلميح تشبيهه مبتدع على الاول اذا جعلنا نمي خبرا حينئذ المسوغ له التنويع. واذا جعلنا نمي صفة لتشبيهه النفي للتلميح

والمسوغ له كونه موسوقاً صفة. وتشبيه النهي في الظد حال من نائب فاعل نهي تمليح بتقديم الميم. وهذا متعلق بنم اذا جعلناه خبراً عن المبتدأ والتهكم تهمك فلان على غيره - 00:36:21

وبه استهزأ به واستخف. المراد به السخرية والاستهزاء. والتلميح بتقديم الميم على اللام. كانت عند النسخة تقديم اللام على هذا نوع

آخر سينائي من باب البديع ان شاء الله تعالى. وتشبيه النفي في الظد اي ان وجه الشبه هذا نوع من انواع - [00:36:48](#)
وجه الشبه ان يكون مأخوذا بالضد. وتشبيه النفي في الضد اي ان وجه الشبه يكون مأخوذا من ومعلومة ان الظاد لا يجتمعان ويمكن ان يفترقا. لا يجتمعان اليك؟ ويمكن ان يفترق قيام والقعود ضدان لا يجتمع لا يمكن ان يكون قاعدا - [00:37:08](#)
في وقت واحد ويمكن الا يتصرف بالقيام ولا بالقعود يضطجع اليك؟ اذا لا يجتمعان ويرتفعان لا يجتمعان مرتفعة. ولكن المراد هنا ما هو اعم. ما هو ما هو اعم؟ اي ان يكون وجه الشبه مأخوذا من التضاد - [00:37:38](#)
فينزل منزلة التناسل. لأن الظد مع ضده ليس ثمة مناسبة. ليس ثم مناسبة. ولكن هنا ننزل مضاد منزلة التناسل مناسب.
فحينئذ يشبه الشيء بما قام به معنى مضاد لمن قام بذلك المشبه يشبه الشيء بما قام به معنى مضاد لما قام بذلك المشبه - [00:37:57](#)
يعني زيد جبان. لا تقول زيد كالاسد ها الجبن والشجاعة ضдан. ضدان حينئذ شبهت زيدا بالاسد في ماذا ها ليس في الشجاعة. هنا وجه الشبه الاصل انهم مضادان الجبن وا الشجاعة. ولكن نزل الجبن منزلة الشجاعة فالحق به. نزل - [00:38:27](#)
منزلة انه مناسب له فالحق به. وهذا اما ان يراد به التملح واما ان يراد به السخرية. اما هذا وذاك كما سألت اذا يشبه الشيء بمن قام به معنى مضاد لما قام بذلك المشبه يعني نزلنا التضاد منزلة - [00:39:03](#)

تناسب وجعلنا الجبن مثلا في المثال السابق بمنزلة الشجاعة اما تملحها او سخرية ذلك اذا كان القصد من هذا الحمل حملة ظد على ظده اذا كان القصد التهكم يعني الاستهزاء بالمشبه او التملح اي جعل الكلام - [00:39:23](#)
مستظرفا قالوا كتشبيه البخيل بحاتم تشبيه البخيل بحاتم فيقال مراقب رجل حاتم اكرمه يعني. وهو لم يكرمه بشيء. وكتشبيه الجبان بالاسد وكل من المثالين صالح ان مثلا للتلمح والتهم. عرفنا التملح المراد به جعل الكلام مليح المستظرفا مثل التنكية مثل - [00:39:46](#)

تنكت وتقول زيد فالاسد يخاف من الصرصار زيد كذلك يكون بخيلا وكل من المثالين صالح ان يكون مثلا للتلمح والتهم وانما يفرق بينهما بحسب المقام. يعني القرائن هي التي تدل على ذلك. فان كان الغرض مجرد الضرائب - [00:40:16](#)
والملاحة من غير قصد الى استهزاء او سخرية فتملح والا فتهكم. اذا وتشبيه النفي يعني نسب في الظد للتلمح اللام هنا ليه؟ للتعليم يعني لاجل التلمح. او والتهكم اما - [00:40:46](#)
فهذا او ذاك اما هذا او ذاك بأنه يحصل لك وجه الشبه اذا كانت ظادا يكون فيه هذين الغرضين فقط وما عداهما اذا كان القصد التلمح والتهم صحة. وما عداهما فلا يحمل على على المظاد. لانك نزل الجبن منزلة الشجر - [00:41:06](#)
وتنزل البخل منزلة الكرم وجود وهذا الاصل وعدمه انما التنزيل هنا من باب وجود القرينة او التهم. ثم قال رحمة الله تعالى فصل في اداة التشبيه وغايتها واقسامه. ثم بعد ان - [00:41:26](#)

بلغ من بيان وجه الشبه شرع في بيان اداته وغايتها واقسامه باداة التشبيه وغايتها يعني غرظ او فائدة التشويه واقسامه اقسام التشبيه. وسيذكر لكل من هذه الاقسام ثلاثة الاداة والغاية والاقسام - [00:41:46](#)
فقال رحمة الله تعالى اداته كاف كأن مثل وكل ما ضهادا ثم الاصل اذا ما شبه به بعكس ما سواه فاعلم وانتبه. هذا ما يتعلق بالاداة.
اداته ظمير الى الى التشبيه اي الته التي يتوصل بها اليه. اذا تشبيه - [00:42:06](#)
سلاحي اخص من مطلق التشبيه الذي هو اللغوي. فنحتاج الى اداة خاصة. ليس كل اداة صالحة وليس كل مماثلة او مشابهة نقول هو تشبيه اصطلاحي. بل لابد من وجود الاركان الاربعة على ما ذكر سابقا - [00:42:36](#)
اداته كاف اداته اي الته التي يتوصل بها اليه. حرفا كانت او اسم او فعل او لذلك عبر بالاداة الشاملة للانواع

الثلاثة فاداة التشبيه كاف اي مسمها كاف اي مسمها. واضح؟ كاف اي مسمها - [00:42:56](#)
في اشكال مسمى الكاف ما هو؟ ك اي زيد كالاسد انت ما تقول زيد كاف نسب لا زيد كالاسد كالاسد كه كهذا مسمى ما اسمه كاف
والذي يدخل هو الكاف او مسمى الكاف مسمى الكاف اذا لابد من التقديم لابد من من التقديم اداته - [00:43:26](#)
عاف اي مسمها والكاف والكاف قد تكون حرفا وقد تكون اسماء واطلق هنا. الاصل حمل المطلق على اطلاقه. حينئذ نقول كاف حرفا

كانت او اسما. حرف ا كانت او اسما. والثاني - 00:43:56

الذى كون وهو كون الكاف اسما يكون في الظرورة والسعه عند الاخفش والجزول يعني يكون نثرا ونظمها ليس ظرورة. وخصه سيبويه بالظرورة. يعني الكاف لا تكون اسمية عند سيبويه والا في الشعر خاصة. الا في الشعر خاصة. وال الصحيح انها تكون اسما. في الشعر والنثر - 00:44:16

واستعمل اسما قال ابن مالك واستعمل اسما يعني جاء اسما على كل نكاف الصحيح انها تكون اسمية في النثر وفي يعني اداته كاف كاف كأن يعني وكأن وكأن مشدد النون - 00:44:46

كأن المشدد النون سواء قلنا بسيطة او مركبة. بسيطة يعني ليست مؤلفة من من كلمات الكاف وان اصلها ان اخت ان فدخلت عليها الكاف اي اذا هي مؤلفة من من كلمتين فصارت كلمة واحدة - 00:45:06

هذا اذا قلنا بانها مركبة او انها ابتداء وظعتها هكذا ولدت. كان ولدت هكذا بثلاثة احرف. حينئذ نقول هذه وحمل والاصل حمل اللفظ وخاصة الحروف التي لا اشتاقاق فيها على البساطة هذا هو الاصل. الا اذا صح - 00:45:26

المدعى بدليل حينئذ نحمله على على التركيب. واما اذا لم يصح فالاصل انها بسيطة. كان مشدد النون سواء قلنا او مركبة يعني هي من ادوات التشبيه. قال الزجاج هي للتشبيه اذا كان الخبر جامدا - 00:45:46

نحو قوله كان زيدا اسد هي للتشبيه متى؟ اذا كان الخبر جامدا. لان كأن هذه تنصب تدخل على المبتدأ والخبر فتنصيب المبتدأ على انه اسم لها وترفع الخبر على انه خبر لها كأن - 00:46:06

ان زيدا اسد. حينئذ اسد هذا جامد. حينئذ كأن تكون للتشبيه. تكون للتشبيه اذا كان الخبر جامدا نحو قوله كان زيدا اسد. وللشك ما ليس للتشبيه وللشك اذا كان مشتقا. يعني - 00:46:27

ادا كان الخبر مشتقا. نحن كأنك قائم. اذا قوله على رأي الزجاج كان فيه اطلاق ودخل فيهما اذا كان الخبر مشتقا فهي للشك ليس للتشبيه. ليست للتشبيه قيل انها للتشبيه مطلقا. وهو مذهب الجمهور انها للتشبيه مطلقا مطلقا يعني - 00:46:47 اي احسنتم. مطلقا سواء كان الخبر جامدا او مشتقا. هي للتشبيه. والله انه صنيع الناظر قول الزجاج او الجمهور؟ الجمهور لانه اطلق قال اداته كاف وكان ما قيد يدها فاذا لم يقيدها حينئذ حملت على على الاطلاق فوافق الجمهور. اذا مذهب الجمهور انها للتشبيه مطلقا - 00:47:17

مشهد ناظم هنا تبعا لاصله. تبعا لاصله. وفي المرشد والحق انها قد تستعمل عند الظن بشبوت الخبر من غير قصد الى تشبيه يعني انها قد تأتي لغير التشبيه. قد تأتي بغير التشبيه. والحق انها قد تستعمل عند الظن - 00:47:47

بشبوت الخبر من غير قصد الى التشبيه. سواء كان الخبر جامدا او مشتقا مطلقا يعني. كان زيدا اخوك ان زيدا اخوك ليس فيه تشبيه. يعني اذا كنت متربدا في كون اخيك زيدا كان زيدا اخوك - 00:48:11

لا يحصل ويقع لكن هل هو واقع في كلام المولدين او السابقين؟ فيه نزاع. كان زيدا اخوك و كانه فعل كذا وهو كثير في كلام المولدين. يعني كأنه فرع المسألة على قول المتأخرین. اذا قول - 00:48:31

الزجاج يرى التفريط بين الشك وبين التشبيه اذا كان الخبر جامد في للتشبيه وان كان مشتقا فهي للشك وعند الجمهور انها مطلقا للتشبيه. والمرشد يرى انها قد تستعمل في الظن. وهذا في كلام - 00:48:51

المولدين كثير مثل يعني ومثل الاداة الثالثة من ادوات التشبيه مثل كسر الميم واسكان ثاء واما المد هذا يفيد التشبيه لكنه ليس المراد به حرفا او اداة. انما المراد به القصة العجيبة. مثل - 00:49:11

وشبهه مثل ماذا؟ شبه نعم شبه او شبه هذا مثل مثل يعني يفيد ما يفيده مثل اذا مثل ومثله شبه وما في معناهما كسائر ما يشتق من المماثلة والمشابهة والمضاهاة ولفظة نحو وما يؤدي معناها. ولذا قال الناظم وكل ما - 00:49:34 مثل وكل ما ضھاه الظھیر يعود الى الى مثل يعني ما شابه المضاهاة هي مشابهة. ظھاه يعني وكل ما ضھاه وكل ما ضھاه. اي ظھا وشابه مثل في افاده معناها وما دل - 00:50:04

على ما دل عليه مثله. يعني كل ما يدل على ما دل عليه مثل يقع به التشبيه. ثم الاصل اذا ثالث من الادوات كاف وكان ومثل تم عمم
مثل من حيث المعنى كل ما ادى معنى مثله فهو - 00:50:24

في حكمه ثم الاصل ايلاء ما كالكاف ما شبه به. بمعنى ان المشبه الاصل انه يلي حرف التشبيه هذه العاصمه. لكن هنا قال ثم ثم
للترتيب الذكري. للترتيب الذكري. ثم الاصل - 00:50:44

الاصل في اللغة ما يبني عليه غيره. والمراد به هنا القاعدة المستمرة. وقد يخرج عنها قد يخرج عنها فروع. لكن الاصل هنا القاعدة
المستمرة ايلاء ماك الكافي الى اما كالكافى - 00:51:04

الى يعني اتباع اتباع يقال ولا بين الامرين موالة وولاء من تابع والشيعه تابعه. الى اما كالكافى. ما به ماء شراب ماء ها
مفهول الى اول او ثاني - 00:51:23

الاول ها الى ما الذي كالكافى ما شبه به المشبه به. لان ما وما دخلت عليه بتاويل مصدر لقوة المشتق لقوة المشتق. ايلاء مضاف وما
مضاف اليه او مفعوله الاول او مفعوله الاول. وما شبه به هو مفعوله الثاني. قوله ما - 00:52:03

يعني الكاف وما اشبه الكاف. الكاف وما اشبه الكاف. لان قوله ايلاء الكافي دخلت الكاف من باب اولى. لان ما كان الحكم مرتبها على
مساو الكاف. فالكاف من باب اولى ولذلك لم ينص عليها. وانما نص على ما كان كافي اذا الكاف هو باب اولى. كانه قال ايلاء الكاف
وما اشبه - 00:52:43

اما يدخل على المفرد هذا الذي عنده كالكاف لما خص الكاف؟ لان الكاف ليست كان مثل كان تنصب ما بعدها. واما الكاف وما كان مثل
الكاف فهو يجر ما بعده. يعني يدخل على المفرد - 00:53:13

ولذلك نقول ايلاء ماك الكافي يعني اتباع الكاف وما اشبهه مما يدخل على المفرد نحو ومثل وشبه. مما يدخل على المفرد فيجره. اما
كان والفعل ونحوه نقول هذا ينصب ما ما بعده - 00:53:33

فتدخل نعم ثم العصر الى اما كالكاف ما شبه به. ما شبه به بمعنى ان به هو الذي يكون تابعا للكهف. المشبه به هو الذي يكون تابعا
للكافي المشبه لا لا المشبه. فتدخل الكاف على المشبه به اما لفظا زيد كالاسد. زيد - 00:53:53
كالاسد كالاسد. هنا جاءت الكاف وجاء بعدها المشبه به. وفي اللفظ بمعنى انه نطق به واما تقديرنا نحو قوله تعالى او كصید من السماء
او كصید. هنا الكاف دخلت على - 00:54:23

طيب وليس هو المشبه به. ليس هو المشبه به. اي كمثل ذوي صيب. ها كما ذوي اصحاب ذوي صيب يعني اصحاب صيب. صيب
المطرة والسحاب. كمثل ذوي اذا حذف مثل وحذف ذويه ودخلت الكاف على صيم اذا في التقدير المشبه به محذوف ودخلت الكاف
على مشبه به - 00:54:43

فحذف ذويه لدلاله قوله يجعلونا اصابعهم في اذانهم من الصواعق عليه لان هذه الظماير لابد لها ما من مرجع وحذف مثل كمثل ذوي
حذف مثل لقيام القرينة عليه وهي عطفه على قوله كمثل - 00:55:13

وقبل نارا فالمثل المشبه به قدولي الكاف. المثل المشبه به قدولي الكافر لان المقدر في حكم الملفوظ كما هو القاعدة عند النحات. اذا
الاصل دخول الكاف على المشبه به - 00:55:35

لفظا او تقديرها. لفظا كما في قوله زيد كالاسد. فدخلت على الاسد وهو المشبه به في اللفظ تقديرها بان يكون محذوف احسنت قوله
كقوله تعالى او كصید او كمثل ذوي صيب مثل ليست ملفوظا بها وانما - 00:55:55

هي مقدرة وانما كان الاصل ذلك لان مدخول الكاف هو المشبه به في الحقيقة ولو ولها غيره للتبس يعني مشبه به بباب التعديل
واللعرسر هو استقراء كلام العرب. لان الغالب ان يلي كاف وما اشبهها المشبه به - 00:56:15

حينئذ لماذا؟ لانها تجره فإذا دخلت على غيره حينئذ تعمل فيه فيظن انه هو المشبه به وليس كذلك. بخلاف لأن وتماثل وتشابه وتكافأ
فان الاصل فيها ان يذكر المشبه والمشبه به - 00:56:35

بعدها لانها عاملة فيهما. والاصل في العامل تقدمه على المعمول. لا اشكال في هذا. والاصل الترتيب ايضا. يكون اما فاعل مثلا مشبه

به مفعول حينئذ يواصل الترتيب الفاعل ثم المفعول. وربما يليه غيره - 00:56:55

يعني يلي الكاف وما اشبة الكاف غيره وغير المشبه به. عند قيام قرينة دالة على ان المشبه به غيره كقوله تعالى واضرب لهم مثل الحياة الدنيا كماء انزلناه من السماء الاية. هل المراد هنا تشبيه الحياة الدنيا - 00:57:15

بالماء او بالهيئه المركبة مما ذكر بعد الكاف بالهيئه الحاصله والمنتزعه من الجمل او الافراد التي دخل عليها الكاف. حينئذ لم تدخل على المشبه به لفظا. انما دخلت على غيره. اذ ليس المراد تشبيه - 00:57:35

اذ ليس المراد تشبيه حال الدنيا بالماء. ولا بمفرد اخر يحتمل تقديره. بل المشبه به الهيئه الحاصله فان المراد تشبيه حال الدنيا وبهجتها وما يعقبها من ال�لاك والفناء بحال النبات الحاصل - 00:57:55

من الماء وليس بالماء بذاته يكون اخضر ناظرا ثم يبس حينئذ تطيره الرياح كان لم يكن ولا حاجة لتقبيل كمثل ماء مثلا لان المعتمر هو الكيفية الحاصله من مضمون الكلام المذكور بعد الكاف واعتباره حينئذ - 00:58:15

عن هذا التقديم. هذا التقديم. ثم قال رحمة الله تعالى بعكس ما سواه يعني عكس ماذا؟ ها سواه الظميل يعود الى الكاف وكالكافي بعكس ما سواه يعني بعكس يكافئ نحوها مما لا يضطرد دخوله على المجرور. وهو لأن وما ذكر معهم - 00:58:35

فاعلم وانتبه فاعلم وانتبه كلمتان تتميم البيت يعني فاعلم ما سبق وانتبه انتبه للامر يعني تنبه للامر بمعنى فطن له فطن له. هذا من باب من باب التتميم. ثم قال رحمة الله تعالى وغاية التشبيه - 00:59:10

كشف الحال مقدار نو امكان نوم ايصال تزيين نو تشويه اهتمام تنويه استظراف او ايهام ريحانه في الوجه بالمقلوب كاليث مثل الفاسق المصحوب هذا شروع منه في بيان اغراض التشبيه. اغراض التشبيه. ثم شرع في بيان اغراض التشبيه وهو ما يقصده المتكلم - 00:59:30

في ايراده من الغاية فقال الناظم وغاية التشبيه غاية في اللغة النهاية والاخرة النهاية وغاية التشبيه اي الغرض الحامل على ايجاد التشبيه. فان غاية ايجاد الشيء هي الغرض الحامل - 01:00:00

ما الذي حمل على التشبيه؟ كذا وكذا. والغرض في الاكثر يعود للمشبب. يعود للمشبب لان المقصودة من التشبيه بيان حاله فيكون الغرض منه عائدا اليهم. زيد كالاسد والغرض عاد الى زيد وهو - 01:00:20

اثبت له الشجاعة التي هي في الاسد. فالفائدة رجعت الى المشبب. وقد يعود الى المشبب به لكنه قليل والقلة هنا نسبية يعني قليل بالنسبة للمشبب. وان كان كثيرا بالنسبة الى نفسه نسبة كثير. اذا - 01:00:40

الفوائد التي او الاغراض التي يذكرها بيانيون منها ما يعود للمشبب ومنها ما يعود للمشبب به. والاول اكثرا من اول اكثرا والثانى اقل باعتبار المشبب واما في نفسه فهو في - 01:01:00

فهو كثير. ثمان الناظم قدم الغرض هنا كاصله على بيان احوال التشبيه واقسامه لكونه اهم. وغاية التشبيه اي فائدته امور منها كشف الحال. كشف الحال. قالوا كشف الشيء او عنه كشفا. رفع عنه ما يواريه ويغطيه - 01:01:19

وعنه كشف عنه اظهره كشف الحال يعني اظهار الحال. والحال هنا حال الشيء يعني صفتة اذا كشف الحال اي اظهار الصفة. حال من؟ حال المشبب. كشف حاله الحال اي حال المشبب - 01:01:39

فهل نائبة عن المضاف اليه؟ او تقول هل هذه لعهد؟ الذهني. كشف الحال اي حال المشببين اي بيان انه على وصف من الاوصاف كتشبيه ثوب في لونه بثوب في لونه بینت صفة میں؟ من صفاتہ - 01:01:59

قد يشكل السامع مثلا مخاطب لا يعلم لون الثوب هذا نقول هذا الثوب كهذا في لونه بين كشفت حال المشبب من حيث اللون كتشبيه ثوب بثوب في لونه اذا كان لونه مجهولا للمخاطبة اذا كان لونه مجهولا المخاطرة فيما اذا علم المخاطب - 01:02:19

فيما اذا علم المخاطب لولا المشبه به هذا لا بد منه يعلم لون المشبه به ولا يعلم لون المشبه يعني حكم الاصل في القياس يكون الحكم الاصل معلومة وحكم الفرع مجهولا هذا مثله. فيما اذا علم المخاطب لون المشبه به دون المشبه. والا لم يكن او لم يكن العلم - 01:02:39

الى هنا والفائدة لبيان الحالى لبيان الحال. اذا كشف الحالى هذا هو الغرض الاول. ثانى مقدار يعني كشف مقدم ومنها بيان وكشف مقدار مقدار مفعال وهو القدر وهو القدر. قالوا قدر ومقدار، مقدار مفعال مصدر والقدر مصدر كذلك. يقال هم قدر مئة - 01:03:05 ومساوي الشيء من غير زيادة ولا نقصان. يعني الاصل يكون معلوما لكن مقداره يكون مجهولا كونوا مجهولا. مقدار اي مقدار حال المشبه بان يكون كيفية معلومة. لكن لا يعلم مقدارها - 01:03:34

تلك الكيفية في القوة والضعف والزيادة والنقصان. كما في تشبيه الثوب الاسود بالغراب الاسود. الغراب لا يكون له اسود في شدة السواد يعلم ان الثوب اسود. ويعلم ان الغراب اسود وشديد سواده. فيتشبه الثوب بالغرفة - 01:03:54

في ماذا؟ في القوة في المقدار. يعني قوة سواده والا هو يعلم ان الثوب اسود ويعلم ان غراب اسود لكن مقدار هذا السواد في الثوب يجعله. فالاصل معلوم وكماله مجهول. واضح هذا؟ فهنا يعلم السامع الحال اجمال - 01:04:14

بخلاف السابق هو مجهول له. يعني كشف الحال من اصله اللون غير معلوم. وهنا يعلم اللون لكن لا يعلم قوة اللوم. كشف الحال مقدار نوم. او هنا بمعنى بمعنى الواو - 01:04:34

كان امكان هذا مصدر امكن اي كشف وبيان امكان وجود المشبهين اي انه امر ممكن الوجوب وذلك اذا كان امرا غريبا يمكن ان يخالف فيه ويدعى امتناعه فيستشهد له بالتشبيه. كما في قول المتنبي - 01:04:54

يعني عنده شيء ويرى انه موجود في المشبه. فيدعى بالمشبه به. فيدعى وجوده في المشبه لكن قد ينماز منازع في عدم وجود عدم امكانه يعني ممتنع عادة فيلجا الى الى التشبيه كما في قول المتنبي - 01:05:15

فان تفقو الانام وانت منه فان المسك بعض دم الغزال. فانه لما ادعى اولا ادعى ان الممدود فاق الناس فينتفق الانام فاق الانام حتى صار اصلا برأسه وجنسا بنفسه كانه مستقل غلو - 01:05:35

انه مستقل به بنفسه. وكان هذا في الظاهر كالممتنع. احتاج لهذه الدعوة. وبين امكانها بان شبه هذه الحالة بحال المسك.

خرج عن اصل الانسان فجاء الى الحيوان. الذي هو من الدماء - 01:05:55

هو من من الدماء ثم انه لا يعد من الدماء مسك اصله من الدماء ثم لا يعد من اذا خرج عن اصله خرج عن عن اصله وانت مثل المسك. اصله دم ثم خرج صار مسكا فليس من اصل الدماء وانت مثلهم. هذا غلو جدا - 01:06:15

ثم انه لا يعد من الدماء لما فيه من الاوصاف الشريفة التي لا توجد في الدم والتشبيه فيه ظلمي لا صريح ان المعنى ان تفق الانام مع انك واحد منهم فلا استبعاد في ذلك. لأن المسك بعظ دم غزال وقد - 01:06:35

حتى انه لا يعد منها فحالك شبيه بحال المسك. او ايصال او او بمعنى الواو. ايصال هذا مصدر او اصله الشيء واليه انهاه وابلغه اياه. ايصالى ومنها ايصال ايصال حال المشبهين - 01:06:55

ايصالى حال المشبه. اي تقريرها في نفس السامع. تقريرها في نفس السامع. وتقدير شأنه تقويته شأنه. يعني ايصال قلنا الايصال في اللغة ما هو؟ مصدر او الشيء واليه انهاه وابلغه اياه. وهذا المعنى موجود في المعنى الاصطلاحي. وحينئذ يريد معنى او حال يريد ايصاله - 01:07:22

في تقريره في حال ونفس المشبه. نفس السامع وتقدير شأنه كما في تشبيه من لا يحصل من سعيه على شيء يسعى ويسعى ولا يحصل على شيء. شبهه بماذا؟ بمن يرقم على الماء يكتب على - 01:07:52

كما في تشبيه من لا يحصل من سعيه يعني عمله وكسبه على شيء بمن يرقم على الماء فانك تجد فيه من تقرير عدم الفائدة وتقدير شأنه حالا لا ترد في غيره - 01:08:10

نعم مثل لو كتب اياما واسابيع وشهرها على الماء ما خرج بالفائدة هو واضح مدرك البعيد والقريب لأن الفك بالحسينيات انتم منه بالعقلينيات لتقدير الحسينيات كما عقلينيات مأخوذة مستفاده من من الحسينيات - 01:08:30

وفرط الف النفس بها. اذا من لا يحصل من سعيه على شيء كراقب الماء كراقب الجميع كلها منها لا ينتفع. تزيين تزيين يعني وتزيين ومخاوز من الزينة وهي ما يزين به زانه زينا جمله وحسناته. جمله وحسناته. اذا فيه تزيين زيد كالبدر - 01:08:50

متازين او لا؟ ايه مهي تزيين. ومنها تزيين المشبه اي لبيان زينة المشبه عند السامع ليرغب فيه كما في تشبيه وجه اسود بمقلتي الظبي ظبي فانها سوداء قلت زيد او ليلة البدر - [01:09:20](#)

واضح المعنى هنا. لكن يذكرون هذا المثال ونذكره كما في تشبيه وجه اسود بمقلتي الظبي. فانها سوداء قد اشتهرت بالحسن فتشبيهها بها افراغ له في قالب الاستحسان وتبعد له عن ان يكون اسوأ - [01:09:41](#)

اقدر مرغوب عنه. بعض السواد فيه جمال. وبعض السواد لا يكون فيه فيه جمال. مقلة الظبي قالوا هي التي سوادها مستحسن طبعا. والمقلة شحمة العين التي تجمع السواد والبياض وصحة التشبيه مبني على ما نقله السعد عن الاصمعي ان عين الظبي والبقر الوحشيين انما يظهر فيه - [01:10:01](#)

البياض والسواد بعد الموت. واما حال الحياة فعيونهن سود كلها. وهي جميلة. ويشبه الاسود مقلتي الظبيب تزيين النوم تشويه يعني ايه تشويه وشووه يعني قبحه قلت زيد كالحمار تزيين تشويه لا يحتاج الى جواب او تشويه اي التقبیح للمشكل - [01:10:31](#) تنبئي عند السامع لينفره عنه كتشبيه وجه مجدور بسلحة جامدة سلحة جامدة. وقد نقرتها او نقرتها الديكة مجدور اي عليه اثار الجدر يعني رجل مصاب به بالجدر شبه وجهه بماذا؟ بالسلحة العذرة الجامدة - [01:11:01](#)

يعني العذرة الجامدة التي لا طراوة فيها ونقرتها يعني ثقبتها بالمنقار الديك على كل مثال ذكره اهل البيان تشويه اهتمام واهتمام انا حذفي الواو اي اهتمام بالمشبه به كل ما مضى للمشبه. والاهتمام هذا متعلق بالمشبه به. وهذا الغرض عائد الى المشبه به - [01:11:24](#)

كتشبیه الجائع وجها كالبدر في الاشراق والاستدارة بالرغيف. هو وجهه كالبدر لكنه جائع فشببه او بالرغيف بي بالرغيف ولا يحصل المصير اليه الا في مقام الطمع في المطلوب تنويه بالجرم - [01:11:54](#) تنويه يقال نوه به او باسمه شهره ورفع ذكره وعظمه وعظم فلان من اهل العلم ومنها تنويه بالمشبه في اظهاره وشهرته ورفع ذكره كتشبيهه رجال خام للذكر رجال مشهور بين الناس بالعلم او طالب علم صغير قلت هذا مثل فلان. هذا تشبيهه من اجله ماذا التنويه؟ الله المستعان. استطراف - [01:12:17](#)

يعني واستطراف واستطراف قالوا طرف طرافة صار طريفا واطرف اتى بطرفه واستطرافه رآه طريفا رآه طريفا سطراف في الحاشية عندكم بالطاء المهمل نقله عن الصبان وان كان فيه عقود الجمان استطراف بالظالم بالظاء اي - [01:12:47](#) استطراف المشبه اي عده طريفا حديثا بديعا كما في تشبيه فحم فيه جمر منقد ببحر من مسك موجه الذهب. موجه الذهب. لابراز ماذا؟ لابراز المشبه في صورة ممتنع عادة وان كان ممكنا عقلا وهذا قاعدته نوع هذا الاستطراف كل تشبيهه كان المشبه به فيه خياليا او وهما - [01:13:17](#)

فهو من هذا القبيل كل تشبيهه كان المشبه به فيه خياليا او وهما قلنا خياله داخل في الحس والوهم داخل في بالعقل فهو من هذا القبيل. او ايهام رجحانه ايها مي رجحانه رجحانه بالكسر. ايهم مضاف ورجحانه مضاف اليه. وهنا رفعها عندي. صحيح انها مكسورة - [01:13:49](#)

هذا الظاهر او ايهام رجحانه ايهم قالوا وهم فلان في الشيء واليه هم يهم وهم ذهب وهمه اليه وهو يريد سواه. والوهم الغلط والخطأ ايها مي يقال رجح الشيء رجوحها ورجحانها ورجاحة ثقلا. وعقله او رأيه اكتمل. رجح عقله. يعني اكتمل - [01:14:18](#) رجح رأيه يعني اكتمل. ايها مي رجحانه. يعني مشبه على المشبه به. في الوجه يعني في الوجه وجه الشمال. او ايها رجحانه يعني الرجحان المشبه على المشبه به. عندنا ايها عرفنا انه - [01:14:48](#)

مصدر اوهم يوهم ايه؟ اصل يوه كايصال وصل اوصل ها يو ايصالا هذا الاصل. هذا الاصل. او ايها ايقاع المخاطب في الوهم. في الوهمي او الغلط والخطأ. ايها رجحان المشبه على المشبه به في وجه الشبه. اي بان المشبه به اتم من المشبه - [01:15:08](#) في وجه في وجه الشبه. تقول البدر كزيد. ها؟ الاصل زيد كالبدر زيد كالبدر حينئذ ادعى ايها ان النقص وقع في البدر لا في زي لان التشبيه الحق ناقص كامل هذا الاصل فيه الحق ناقص بكمال. وانما تقول زيد كالبدر. واذا قلت البدر كزيد دخل في الذي -

هو التشبيه المقلوب. بان المشبه به اتم من المشبه في وجه الشبه. يعني زيد البدر كزيد. يعني في الجمال والحسن. اذا زيد اتم. في الجمال من البدر. من؟ من البدر. يا بدر - [01:16:08](#)

نعم. وهذا الغرض عائد الى المشبه به. يضم الى الاهتمام وذلك بالتشبيه المقلوب. يعني هذا النوع خاص بتشبيه المقلوب وقد يذكره المصنف رحمة الله تعالى. وذلك بالتشبيه المقلوب لذلك قال - [01:16:28](#)

قلوبي بالمقلوب. مقلوب اسم مفعول. قلب الشيء قلبا جعل اعلاه اسفله او يمينه شماله او باطنه ظاهره على المعنى المحسوس. وذلك بالتشبيه المقلوب عن اصله وهو الذي يجعل فيه الناقص مشبها به قصدا الى ادعاء انه اكمل. يعني نجعل - [01:16:47](#)
الناقص هو المشبه به على خلاف الاصل. الاصل نجعل الناقص مشبها والاكمel او الكامل مشبها به. الحق ناقص من هذا الاصل زيد كالبدر واضح. اذا عكست وقلبت جعلت الكامل ناقصا والناقص كامل. ادعية انه - [01:17:14](#)

وجه الشبه في المشبه به اكمل من من المشبه. فالجمال في زيت اكمل من الجمال في في البدر وليس هذا بمراد ذلك بالتشبيه
المقلوب نعم عن اصله وهو الذي يجعل فيه الناقص مشبها به قصدا الى ادعاء انه اكمل ومرجعه الى الى المبالغة هذا لا اصل فيه انه - [01:17:34](#)

مبالغة في قوله وبذا الصباح كان غرته وجه الخليفة حين يمتدح. هذا كالسابق قولوا الغرة بياض في جهة الفرس فوق الدرهم. سعير
لبياض الصبح ففيه ايهام ان وجه الخليفة اتم من الصباح في الوضوح والضياء لانه قال ماذا؟ وبذا الصباح - [01:17:57](#)
كان غرته غرة الصباح وجه الخليفة. اين مشبه به وجه الخليفة؟ اين المشبه؟ غرة الصباح. اذا كان ضياء الصباح اقل من ضياء وجه
خليفة. حيث نعم فيه ايهام ان وجه الخليفة اتم - [01:18:27](#)

من الصباح في الوضوح والظيايب حيث جعل مشبها به. والمتبادر من اصل التشبيه ان المشبه به اقوى هذا هو الاصل ومنه مثال ناظم
هنا كاليث مثل الفاسق المصحوب. فالليث او كاليث - [01:18:47](#)

حكاية نعم ادخله على يعني كقولك الليث ليث الذي هو الاسد مثل الفاسق اين المشبه الليث اين المشبه به؟ الفاسقة. المصحوب هذا
نعت يعني ظرر الفاسق الصاحب اشد من ظرر اه - [01:19:07](#)

كاليث مثل الفاسق المصحوب الفاسق الصاحب. مثل الاسد في عدم امن غائلته وعوده على صاحبه بالضرر فيه ان الفاسق المصحوب
ارجح من الليث في وجه الشباب. الاسد يغدر ولا تؤمن غواطله. كذلك الفاسق او الصاحب الفاسق. لا يؤتمن ولا تؤمن - [01:19:37](#)
غواطلهم حينئذ عدم امنك من الصاحب الفاسق اظهر واكمل من من الاسد والعكس هو الاصل ولكن هذا من باب باب التحذير ثم قالوا
باعتبار الطرفين ينقسم. هذا شروع في انواع او اقسام التشبيه. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:20:07](#)
وعلى الله وصحابه اجمعين - [01:20:27](#)